فاعلية استراتيجية مقترحة وفق التفكير المنطقي في تحصيل طلاب الاول متوسط في مادة الاجتماعيات والاخفاق المعرفي

ا.م . د محمد طعمة كاظم الحمداوي
كلية التربية – جامعة القادسية

البريد الإلكتروني Email : Mohmeed.tuma@qu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مقترحة في التفكير المنطقي، الاخفاق المعرفي، طلاب الصف الاول متوسط، مادة الاجتماعيات.

كيفية اقتباس البحث

الحمداوي ، محمد طعمة كاظم ، فاعلية استراتيجية مقترحة وفق التفكير المنطقي في تحصيل طلاب الاول متوسط في مادة الاجتماعيات والاخفاق المعرفي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The effectiveness of a proposed strategy based on logical thinking in the achievement of first-year middle school studentsin social studies and cognitive failure

"Assistant Professor Dr. Muhammad Ta'ma Kazem Al-Hamdawi
College of Education - Al-Qadisiyah University

Keywords : Proposed strategy in logical thinking, cognitive failure, first-year middle school students, social studies subject

How To Cite This Article

Al-Hamdawi, Muhammad Tauma Kazem, "The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on Logical Thinking in the Achievement of First Intermediate Students in Social Studies and Cognitive Failure," Journal of Babylon Center for Human Studies, February 2025, Volume: 15, Issue: 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of a proposed strategy according to logical thinking in the achievement of first-year middle school students in the subject of social studies and cognitive failure. The sample of the current research was determined by first-year middle school students affiliated with the Qadisiyah Education Schools affiliated with the Diwaniyah Governorate for the academic year (2024 - 2025). The selection of first-year middle school students at Muhammad Al-Baqir School for Boys was intentional, and two halls were selected from a total of four halls of first-year middle school students, one of the two groups is experimental and the other is control.

The research sample amounted to (70) students, with (35) students in the experimental group, and (35) students in the control group. The researcher rewarded the two research groups in the variables of the intelligence test, chronological age, and cognitive failure test. The scale was prepared by the researcher, which is cognitive failure, which consisted of (15) paragraphs. The data were analyzed and processed statistically using the statistical program (21.SPSS.V). The results showed that the students of the experimental group who studied with the proposed strategy for logical thinking outperformed the students of the control group who studied in the usual way in Cognitive failure test, and based on the research results, the researcher recommends the necessity of adopting the logical thinking strategy in teaching social studies because of its positive effect in reducing cognitive failure among students. In order to verify the research objective, the researcher put forward the following urban hypothesis

1-There are no statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who study according to the proposed strategy for logical thinking, and the scores of the control group who study according to the usual method in achievement.

2-There is no statistically significant difference at the (0.005) level between the average scores of the experimental group students who study using the logical thinking strategy and the average scores of the control group students who study using the traditional method with cognitive failure.

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية استراتيجية مقترحة تعتمد على التفكير المنطقي في تحسين تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات وتقليل الإخفاق المعرفي، تحددت عينة البحث الحالي بطلاب الصف الاول متوسط التابعة لمدارس تربية القادسية التابعة لمحافظة الديوانية للعام الدراسي(٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)، تم اختيار طلاب الصف الاول متوسط في مدرسة محمد الباقر للبنين ليكون طلابها عينة البحث بصورة قصدية وتم اختيار قاعتين من مجموع أربع قاعات من طلاب الصف الاول متوسط، تكونت عينة البحث من مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، حيث بلغ عدد الطلاب في العينة (٧٠) طالبًا، بواقع (٣٥) طالبًا في المجموعة التجريبية و(٣٥) طالبًا في المجموعة الضابطة. وقد كافئ الباحث مجموعتا البحث في متغيرات (اختبار الذكاء، العمر الزمني)، كذلك تم اعداد

الاختبار التحصيلي، إذ تم صياغة (٣٥)، فقرة بما يتناسب مع محتوى المادة والاغراض السلوكية (معرفي، فهم، تطبيق)، اختبار الاخفاق المعرفي، إذ تم اعداد اختبار من قبل الباحث وهو الاخفاق المعرفي الذي تالف من (١٥) فقرة وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS.V.21), أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الاستراتيجية المقترحة للتفكير المنطقي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار الإخفاق المعرفي. بناءً على هذه النتائج، يوصي الباحث بضرورة اعتماد استراتيجية التفكير المنطقي في تدريس مادة الاجتماعيات، نظرًا لما لها من تأثير إيجابي في تقليل الإخفاق المعرفي لدى الطلاب، ولغرض التحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:-

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتبعون الاستراتيجية المقترحة للتفكير المنطقي، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي" .

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يتبعون استراتيجية (التفكير المنطقي) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يتلقون التعليم بالطريقة التقليدية في مجال الإخفاق المعرفي""

الفصل الاول

أولاً:مشكلة البحث :-

يؤكد العديد من التربويين، مثل اللقاني (١٩٧٩) والغبيسي (٢٠٠١) وريان (٢٠٠٣)، على أهمية تنمية التفكير بصفة عامة، والتفكير المنطقي بشكل خاص، لدى الطلاب منذ المراحل الدراسية الأولى. وذلك نظرًا لأنه يعزز من ممارسة المتعلمين لمهارات عقلية ضرورية تتماشى مع طبيعة الدراسات الاجتماعية التي تتسم بالعلاقات والتفسير والتقييم، وفي سياق مشابه، يشدد المقحم وأبو مغنم (٢٠١٣) على ضرورة تطوير مهارات الطلاقة الفكرية والمرونة والأصالة والتفاصيل، حيث أصبح من الضروري تزويد المتعلمين بهذه المهارات التي تتيح لهم الانفتاح على أفكار جديدة ومتنوعة، بدلاً من الاقتصار على الأفكار التقليدية التي تركز فقط على الجانب المعرفي دون النظر إلى الجوانب المهارية الإنتاجية (المقحم وأبو (مغنم، ٢٠١٣: ١٨٢)

على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية، لا يزال المتعلمون في المراحل التعليمية، وخاصة المتوسطة، يعانون من ضعف التحصيل ويفتقرون إلى ممارسة مهارات التفكير المنطقي، خصوصًا في مواجهة المشكلات التي تتطلب حلولًا جديدة ومبتكرة. وتؤكد ذلك النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة التي أجريت في بيئات تعليمية متنوعة، مثل دراسة والي وعماد (٢٠١٣)، والسيد (٢٠١٣)، والجبوري والصائغ (٢٠١٥)، ومحمد (٢٠١٦)، وخرازة (٢٠١٦)، و(الزبيدي :٢٠١٦) ومن جهة أخرى، تواجه تنمية مهارات التفكير، وخاصة التفكير المنطقي، العديد من التحديات، مثل اعتماد العديد من معلمي المواد الاجتماعية على الأساليب التقليدية التي تعتمد على الإلقاء من قبل المعلم والسلبية من جانب المتعلم، والتركيز على الحفظ والاستظهار بدلاً من تعزيز مهارات التفكير. وقد أدى ذلك إلى ضعف مستوى المتعلمين في العديد من نواتج التعلم التي تسعى الدراسات الاجتماعية إلى تحقيقها، بما في ذلك إتقان مهارات التفكير منذ المراحل الأولى في السلم التعليمي لذا : .يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

ما هي فاعلية الاستراتيجية المقترحة المبنية على التفكير المنطقي في تعزيز تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات وتقليل الإخفاق المعرفي ؟

ثانياً: أهمية البحث :-

ان المتتبع للتطور التربوي يرى أن التربية لم تكن يوما معزولة عما يجري للمجتمع من نمو علمي بل أن التفاعل والصلة بينهما مستمرة وتمتد جذوره منذ أن عرف الإنسان العلم وتطبيقاته العملية والسبل الى بلوغ ما نشهده من تقدم بتوظيف الاستراتيجيات في التدريس (اليماني ، وعسكر، ٢٠١٠ : ٥٨)، وللتربية دور أساسي في تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والميول لدفع عملية التدريس نحو التقدم، وأن معرفة ما لديهم من ميول يجعل المختصين عند وضع المناهج الدراسية ان ان يضعوا من ضمن أولوياتهم ربط المادة الدراسية بحاجات وميول الطلبة ويمكن للمدرس أن يكتشف بعض ميول طلابه من ملاحظته لاستجاباتهم يبدأ بعد ذلك في تنمية هذه الميول في تعليمهم وتنظيم حياتهم المدرسية حتى لا يفقدوا الدافع لتعليم كل ما هو جديد (سويدان، والزهيري، ٢٠١٧ :٤٣٢)، على المدرسة أن تهتم بتنمية ميول طلابها وفي ضونها تختار مواقف وخبرات التعلم المناسبة كقوى دافعة ولجعل الدراسة محببة إليهم، (كاظم ، وشحاته، ٢٠١٥: ١٨٣) وعلى المدرس أن ينمي ميول طلبته بغض النظر عن أعمارهم ويشجعهم لتكوين ميول مرغوبة بعيدة المدى وتشجيع الميول الموجودة سلفا . (العبيدي ، والجبوري، ١٩٧٠: ٢٧٨).

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. تطوير استراتيجيات التدريس الحديثة من خلال ابراز الحاجة إلى استراتيجية جديدة وفقا للتفكير المنطقي والتي تُعد استراتيجية مرنة تتناغم مع العمليات العقلية للمتعلمين. هذه الاستراتيجية تعزز من القدرات العقلية المختلفة ومهارات التفكير العليا، وتوفر مجموعة من عمليات التفكير اللازمة لحل بعض المشكلات التعليمية، مثل الإخفاق المعرفي.

٢. يُقدم البحث نموذجًا عمليًا يساعد مدرسي المواد الاجتماعية في تنفيذ خطوات استراتيجية مقترحة والمعتمدة على التفكير المنطقي، مما يمكّنهم من استخدامها بكفاءة داخل الفصول الدراسية في مراحل تعليمية متنوعة.

٣-يقدم أدوات تقويم، تتمثل في اختبار تحصيل، واختبار الاخفاق المعرفي يمكن الإفادة منها في تقويم جوانب تعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الاول متوسط.

٤ - تأتي هذه الخطوة استجابةً للحاجة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية في مادة الاجتماعيات، بما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في أساليب التدريس، ويساهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثالثاً: هدف البحث

يسعى البحث الحالي إلى استكشاف فاعلية استراتيجية مقترحة مبنية على التفكير المنطقي في تحسين تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات وتقليل الإخفاق المعرفي.

رابعاً: فرضيات البحث

❖لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتبعون الاستراتيجية المقترحة المبنية على وفق التفكير المنطقي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتلقون التعليم بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

❖لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتبعون الاستراتيجية المقترحة المبنية على وفق التفكير المنطقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مجال الإخفاق المعرفي.

خامساً: حدود البحث :-

الحد البشري :- طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في المدارس التابعة لمديرية تربية القادسية.

الحد المكاني :- المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية القادسية (مركز المحافظة).

الحد الزمني :- العام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

٤-**الحد الموضوعي** :- كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط ، الطبعة الخامسة .

سادساً: تحديد المصطلحات :-

اولاً: الإستراتيجية عرفها :التميمي (٢٠١٣) : بأنها عمل عام توضع لتحقيق مخرجات مستحبة وتصمم في ضوء خطوات أجرائية وتتحول الى تكتيكات أي أساليب جزئية تفصيلية تتم في تبادل مقصود من اجل تحقيق الأهداف المحددة (تميم ، ٢٠١٣: ٥).

(Biggs, 1984): بأنها : الطريقة التي يستعملها الطالب لاكتساب أنواع مختلفة من المعرفة والاداء وخزنها وإسترجاعها (Biggs, 1984: 112).

ثانياً: التفكير المنطقي عرفه كل من :-

السرور (٢٠٠٢): وهو القدرة على الفصل بين المناسب وغير المناسب والاستنتاج بالنتائج المعقولة بطريقة منظمة وليست عرضية من طريق الصدفة (السرور ، ٢٠٠٢ : : ١٢٣).

(العزاوي، ٢٠١٣): هو التعبير عن حكم صائب للأشياء والكشف عن خواصها وتصنيفها والتأكد من وجود علاقات أو عدم وجودها بين الأشياء وتوضيح الأسباب والنتائج التي تكمن وراء هذا الحكم وهو بذلك نشاط أو عملية عقلية معرفية ذهنية تتمثل إيجاد العلاقات بين الأشياء والأحداث

(العزاوي، ٢٠١٣: ٨٨).

التعريف الإجرائي: " هو مقدار الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في عينة البحث الذين درسوا باستخدام الاستراتيجية المقترحة المعتمدة على التفكير المنطقي، مقارنةً بالطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية، في اختبار الإخفاق المعرفي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

ثالثاً: التحصيل عرفه كل من :

الخالدي (٢٠٠٨) "يعتبر أحد العوامل المؤثرة في التكوين العقلي، وهو معيار أساسي يمكن من خلاله تقييم المستوى الأكاديمي للمتعلم (الخالدي، ٢٠٠٨: ٨٩)."

ربيع (٢٠٠٨) "هو الأداة المستخدمة لتقييم ما تم تدريسه للطلاب من موضوعات تتعلق بمادة دراسية معينة، دون أن يُنتظر أو يُتوقع تدريسها لهم" (ربيع، ٢٠٠٨: ١٧٠).

رابعاً: الاخفاق المعرفي **(Cognitive Failure)**وعرفه:

(Broadbent, et al.،1982) : بأنه فشل الفرد في معالجة المعلومات المتضمنة في المهمة المطلوب منه إنجازها سواء على مستوى الانتباه أو الإدراك أو التذكر فيعجز عن توظيفها في أداء تلك المهمة (Broadbent, et al.،1982: 11)

عرفه (Daniel and Jessica،2005) : على أنه " فشل الفرد فى التعامل مع المعلومة التي تواجهه سواء أكان ذلك في عملية إدراكها ، أم فى تذكر الخبرة المرتبطة بها، أم في عملية توظيفها لأدء مهمة ما ، وتشكل الأخطاء المعرفية جزءاً من حياتنا اليومية، وتتضمن هذه الأخطاء تشتت الانتباه، والأخطاء الفادحة، وهفوات الذاكرة، والإغفال (Daniel and Jessica،2005: 33).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً التفكير المنطقي

نشأة مفهوم التفكير المنطقي : Logical Thinking

التفكير المنطقي ليس محصورًا بالعلماء والفلاسفة فحسب، بل هو أسلوب منظم يمكننا تطبيقه في حياتنا اليومية وفي الأنشطة المهنية الروتينية. كما أنه يساعدنا في التفاعل مع الآخرين وفهم العالم من حولنا. يتميز هذا النوع من التفكير بأنه منظم وهادف، ويعتمد على مجموعة من المبادئ والقواعد التي تكون واضحة لدى المتخصصين (زكريا ١٩٩٠: ٥).

من جهة أخرى، يرى بياجيه أن تفكير الفرد يتطور من مرحلة التفكير الحسي إلى مرحلة التفكير المجرد، ويعد أن التطور المعرفي هو نتيجة طبيعية لتفاعل الفرد مع بيئته، إذ يكتسب من هذا التفاعل أنماطاً جديدة من التفكير ويقوم بدمجها في تنظيمه المعرفي، وبالتالي، فإن التطور المعرفي وفقاً لبياجيه ليس مجرد تطور كمي، بل هو تطور نوعي في أساليب التفكير وأنماطه (الفريجي ، ٢٠٠٩ : ٥٨)، ويشير بياجيه أيضاً إلى أنّ هذا التطور يحدث من طريق التغير الحادث في الأبنية المعرفية (المخططات) وأنّ التغيرات البنيوية النوعية في الوظيفة المعرفية هي بوضوح تغيرات في الوظيفة الفكرية، ومن هنا يتضح لنا أن وظيفتين أساسيتين للتفكير تظلان ثابتتين لا تتغيران مع العمر بحسب ما يعتقد بياجيه، يتطور التفكير في هذه المرحلة من التفكير المحسوس إلى التفكير المنطقي الصوري والنظامي والمجرد والاستدلالي والفرضي والاستنتاجي، وبذلك يمكن القول بان التفكير المنطقي لا يقتصر على فئة أو مجموعة معينة من الأفراد كباقي أنواع أو أنماط التفكير الأخرى كالتفكير الإبداعي وإنما يمكن أن يمارسه جميعهم باختلاف أعمارهم واتجاهاتهم و اهتماماتهم وتحصيلهم الدراسي الأفراد(التكريتي ، ٢٠١١ :٤٥)

نظرية بياجة في تطور التفكير (Piaget، 1896–1980) : قدم العالم النفسي السويسري جان بياجيه (١٨٩٦ – ١٩٨٠) مساهمات بارزة في علم النفس المعاصر، حيث انصبت اهتماماته الأساسية على مجالات الفلسفة، بما في ذلك علم المنطق والأخلاق والجمال وما وراء الطبيعة

ونظرية المعرفة. تُعتبر نظريته من النظريات المهمة في مجال التطور المعرفي والفكري حيث ركزت دراساته بشكل رئيسي على النمو المعرفي تقوم نظرية بياجيه على تحديد طبيعة المراحل، الفكرية التي يمر بها التطور الفكري الإنساني، وذلك وفق طرائق منطقية مترابطة ومتناسقة. ولا يمكن فصل مرحلة عن أخرى، حيث تتكامل هذه المراحل لتشكل فهمًا شاملًا لعملية النمو المعرفي. (عبد الهادي، ١٩٩٠ : ٦٩).

يعد التطور المعرفي أحد الأسس النظرية التي تفسر علم النفس المعرفي، حيث يشكل هذا التطور قاعدة مهمة لفهم كيفية تطور الفهم والمعرفة في عقول الأفراد يستند هذا الأساس إلى فرضية تفيد بأن التطور المعرفي يعكس تطور التفكير واستراتيجيات المعالجة الذهنية، كما توجد فرضية أخرى تشير إلى أن التفكير والعمليات الذهنية تعتبر أدوات معرفية تتطور مع تقدم العمر، مما يبرز أهمية اعتبار هذا المتغير المعرفي الأساسي لفهم وتفسير عمليات التفكير والمعالجة من منظور معرفي (قطامي :٢٠٠١: ٤٧)، ويشير بياجيه ايضا ان النمو الحاصل يحدث من خلال التغير الحادث في الابنية المعرفية وان التغيرات البنيوية النوعية في الوظيفة المعرفية هي بوضوح تغيرات في الوظيفة الفكرية، وان اعتماد نظرية بياجيه لتطور التفكير المنطقي في تغير العمليات العقلية يعتبر نقطة هامة في اعتمادها البناء المعرفي الذي يعتبر مجموعة الخلايا الدماغية التي تتعلق في تحديد مستوى الذاكرة طويلة الأمد وقصيرة الامد وكذا الادراك المعرفي وربط حول موضوع التفكير وان وصفه لأسلوب الاستدلال المنطقي الذي يستعمله الافراد كان الاسباب بالمسببات والتفسير والتحليل (عبد الهادي، :١٩٩٠)، واثبتت ابو جادوا كثيرا من افكار بياجيه الاساسية وصفا دقيقا وفيه استبصار عميق لطبيعة عملية التفكير (ابو جادو، ٢٠٠٠: ٤).

ثانياً الاخفاق المعرفي :-

مفهوم الإخفاق المعرفي :

رغم أن الإنسان باحث نشط عن المعلومات ومنظم بارع لها، إلا أنه قد يتعرض للملل مثلا في المواقف التي تتضمن معلومات غير متغيرة ، فتصبح بمثابة عائق إدراكي بالنسبة له يضاف إلى احتمال إخفاقه في استقبال التنبيهات اللازمة لبدء تشغيل جهازه الإدراكي في تلك المواقف (صالح ، ١٩٨٢ : ١٩)، ورغم أنه بالإحساس يتمكن الفرد من الشعور بالمنبهات المحيطة به، وبالانتباه يتمكن من التركيز على بعضها، وبالإدراك يعطي معنى ودلالة لتلك المنبهات المنتقاة فيرمزها وينظمها وينقلها إلى الذاكرة ليستخدمها بعد ذلك على هيئة أنماط سلوكية خاصة بهذا الموقف (النعيمي ، ٢٠٠٩ : ٦) ، إلا أن هذا لا يمنع وقوعه ببعض الإخفاقات رغم احتفاظه

بهذه وأرجعها (Davies, et al., 2000 ,117) إلى أن انتباه الفرد محدود ولا يتسع لكل المنبهات التي يرسلها الموقف، فلا يتلقى الفرد إلا بعضها ويغفل البعض الآخر نتيجة لتركيزه لمدة قصيرة فقط على المنبهات التي اعتاد عليها من قبل في مثل هذا الموقف ، وربما يرجع ذلك إلى التعب أو الإرهاق أو غيرهما من العوامل فيتخلل أداء الفرد أخطاء وإخفاقات لم يعتادها (Lavie et al, 2004 :341)، وان قيام الفرد بتأدية أعمال ومهام متكررة وروتينية حتى يصبح بحكم العادة قادرا على القيام بها دون أي مراقبة واعية فيكون أداؤه عرضة للإخفاقات الفجائية، أو لواحدة أو أكثر من الإخفاقات (Reason, 1988: 412)،

نظرية برودبنت للأخفاق المعرفي: تعد نظرية برودينت المعرفية بنظرية (عنق الزجاجة او المصفاة)، احد ابرز النظريات المفسرة لتدفق المعلومات واخفاقها بين المثير والاستجابة، إذ يبدا المثير بالمرور بمنطقة التسجيل الحسى ليصل الى منطقة الترشيح أو ما يسمى بمنطقة المصفاة الانتقائي الذي يتوسط المثير الحسى والعالم الخارجي (Stemberg, 2003: 93)، فاذا طلب من الفرد أن يحصر انتباهه في عدة مهام في ان واحد فان قناة التحويل تنقصها السعة لايصال المعلومات الواردة في نفس المدة الى اداة الكشف بدلا من ذلك فان المرشح الانتقائي يتحول بأقصى سرعة بين قنوات المسجل الحسى حاملا في كل حالة المعلومات التي كانت محملة وينقلها الى قناة التحويل محدودة السعة ، أي ان المرشح الانتقائي ينتقل بين القنوات بالتزامن وهذه العملية تشرح وجهة نظر برودبنت في نظرية عنق الزجاجة او المصفاة (Kendall & Brawell 1993: 142) وبذلك يرى برودبنت انه لتجنب حدوث الاخفاق المعرفي وزيادة الضغط على تجهيز المعلومات يقوم المرشح الانتقائي بتحويل جزء من المعلومات او المثيرات الى القنوات الحسية (Stefan, 1999: 73) .

هناك أربعة مجالات للاخفاق المعرفي هي :

١ – صرف الانتباه : وتعنى فشل او اخفاق الفرد في انتقاء والتركيز على المثيرات المختلفة والانتباه لها وبالتالي الوقوع بالاخطاء مما يؤدي الى سوء التوافق مع البيئة المحيطة به.

٢ – فشل الادراك : اخفاق الفرد في معنى ودلالة على المثيرات الحسية التي يتم الاحساس بها وصياغتها على نحو يمكن فهمه.

٣– فشل الذاكرة : اخفاق الفرد في استرجاع واعادة ما تعلمه من معلومات وخبرات والاحتفاظ بها في ذاكرته.

٤- فشل التوظيف (فشل الاداء) : اخفاق الفرد في توظيف المعلومات والاحداث التي تم الانتباه اليها وادراكها في اداء افعال معينة والتي عادة ما يكون قادرا على اتمامها Broadbent et al, 1982: 121).

دراسات سابقة : اولاً : دراسات تناولت فاعلية الاستراتيجية المقترحة

دراسة الموسوي (٢٠٢٠): يهدف هذا البحث إلى التعرف على كيفية بناء استراتيجية مقترحة تستند إلى نظرية التدفق في تحصيل مادة القواعد العربية لدى طالبات الصف الخامس العلمي، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهن. وقد شملت عينة البحث ٦٤ طالبة من الصف الخامس العلمي، استعمل الباحث الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الابداعي. استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقليتين ومربع كاي ومعامل التمييز معامل الصعوبة، فاعلية البدائل غير الصحية معادلة سبي رمان براون، وتوصلت نتائج الدراسة الى تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق الاستراتيجية المقترحة المبنية على نظرية التدفق على طالبات المجموعة الضابطة. التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية (الاستقراء) في اختبار التحصيل بعد انتهاء الدراسة. وكان الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية (الموسوي، ٢٠٢٠:د.و)

دراسة البديري، والزويني (٢٠٢٤): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة مستندة إلى نظرية النشاط الثقافي التاريخي (CHAT) في تحسين التحصيل الأكاديمي لطلبة كليات التربية الأساسية في مقرر القراءة للمبتدئين. اعتمد الباحث المنهج التجريبي، مستخدماً تصميم مجموعتين: تجريبية وضابطة، مع إجراء اختبار بعديk اختار الباحث جامعة سومر / كلية التربية الأساسية / قسم معلم الصفوف الأولى بطريقة قصدية، حيث تم سحب شعبة (أ) التي تضم (٣٦) طالباً لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس وفق الاستراتيجية المقترحة، بينما تم اختيار شعبة (ب) التي تضم (٣٧) طالباً لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة التقليدية. بلغ العدد الإجمالي لطلبة البحث (٧٣) طالباً وطالبة وأعد الباحث (١١) خطة تدريسية للموضوعات المقررة، بالإضافة إلى اختبار تحصيلي يتكون من (٣٠) فقرة، منها (٢٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(١٠) فقرات مقالية. تم التحقق من صدق الاختبار وثباته ومعامل صعوبته وقوة تمييزه وفاعلية البدائل غير الصحيحة ، كما استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية، بما في ذلك الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (χ^2) لمعامل تمييز الفقرات، ومعامل الصعوبة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان – براون. أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا

وفق الاستراتيجية المقترحة على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، حيث كان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) (البديري، والزويني، ٢٠٢٤: ١-٣١).

دراسة الاخفاق المعرفي:

دراسة (عباس، (٢٠١٧) : استهدفت الدراسة التعرف على التسويف الأكاديمي والاخفاق المعرفي لدى طلبة الاعدادية، وبلغت العينة (٧٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الاعدادية في محافظة القادسية، وقد استخدم الباحث مقياس التسويف الاكاديمي ومقياس (الاخفاق المعرفي) ، وقد أظهرت النتائج ان طلبة الاعدادية ليس لديهم تسويف اكاديمي واخفاق معرفي كما بينت النتائج ان هنالك علاقة ارتباطية ايجابية موجبة بين التسويف الاكاديمي والاخفاق المعرفي ، (عباس ٢٠١٧ :٥٢).

دراسة (الزهيري (٢٠١٦) :استهدفت هذه الدراسة التعرف على السلوك الفوضوي ومستوى الفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وقد بلغ حجم العينة (٢٠٠) من طلبة الصف الرابع ، للأقسام (العلمي – الادبي) ومن كلا الجنسين، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك الفوضوي، كما تم أعتمد مقياس الفشل المعرفي للكعبي (٢٠١٣)، وقد أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الاعدادية لا يتسمون بالسلوك الفوضوي ويعانون من الفشل المعرفي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة بين السلوك الفوضوي والفشل المعرفي لطلبة الاعدادية (الزهيري، ٢٠١٦: ٥٨٥).

منهجية البحث واجراءاته:

منهجية البحث : اتبع الباحث منهجين هما "الوصفي والتجريبي" في بناء استراتيجيته المقترحة واجراءات تطبيقها من حيث التصميم التجريبي ومجتمع وعينه البحث ومستلزمات التجربة واداة البحث والمعالجات.

المنهج الوصفي لبناء الاستراتيجية:

خطوات بناء الاستراتيجية

تحديد منطلقات الإستراتيجية المقترحة على وفق التفكير المنطقي:

تتعلق استراتيجية التدريس بكيفية تقديم المحتوى في البيئة التعليمية، وتشمل طبيعة، ومدى الفهم أو نتاج المواقف التي تزداد من طريقها الخبرة التعليمية ، فالإستراتيجية يجب أن تأخذ في اعتبارها الأهداف التي يجب أن تكون محددة والسلوكيات الداخلية للمتعلمين ، فهي خطة شديدة الحرص أو هي الفن في ابتكار الخطط نحو الهدف (الخزاعلة ، وآخرون، ٢٠١١ : ٢٥٧).

وحدد (زيتون) مكونات إستراتيجية التدريس بشكل عام بالآتي :

الأهداف التدريسية: الأفعال التي يقوم بها التدريسي، وينظمها ليسير على وفقها في تدريسه داخل الفصول الدراسية.

الأمثلة والتدريبات والوسائل والأدوات المستعملة في الوصول وتحقيق الأهداف .

٣-البيئة التعليمية والتنظيم الفيزيقي الصفي

٤-نتائج الطلبة المتحقق عن المثيرات التي ينظمها التدريسي ويخطط لها

تحديد الأهداف العامة للإستراتيجية المقترحة:

تعتبر الأهداف الغاية الأساسية التي يسعى جميع المتعلمين لتحقيقها. هناك أهداف عامة بعيدة المدى تُعرف بالغايات، وأهداف أخرى خاصة يمكن تحقيقها في فترة أقرب. يجب على المعلم أن يحدد لنفسه مجموعة من الأهداف العملية الخاصة. من السهل وضع مجموعة من الأهداف العامة التي تتميز بطابع واسع، مثل تعزيز القدرات العقلية للطلاب. وجود هدف عام يعني القيام بعمل يهدف إلى تحقيق قيمة معينة. لذلك، يجب التمييز بين مستويات الأهداف في مجال التربية، حيث تُقسم إلى أهداف عامة بعيدة المدى، وأهداف عامة مرحلية، وأهداف خاصة محددة، وأهداف سلوكية خاصة. (زاير ، وآخرون ، ٢٠١٤: ٦٣-٦٤).

ومن الضروري عند بناء الاستراتيجية المقترحة صياغة أهداف واضحة، حيث تُعتبر هذه الأهداف أساسًا مهمًا في عملية البحث. إن مفهوم الأهداف يعد من المفاهيم الأساسية في جميع جوانب العملية التعليمية، وخاصة في البحوث والدراسات. يجب على كل معلم أن يتقن كتابة الأهداف التعليمية بشكل جيد. وعند تحديد وصياغة هذه الأهداف، يجب مراعاة مجموعة من الشروط الأساسية، وهي:

تحديد الأهداف فيجب إن يخصص تحديد الهدف مهارة ما أو جزءاً من مهارة ، ولا يجوز أن يكون الهدف عاماً فضفاضاً، فليس من المتوقع أن يتقن الطلبة مهارة القراءة في حصة أو من طريق وحدة تعليمية.

القياس: الأهداف التي لا يمكن قياسها لا تستحق أن تُعتبر أهدافًا. يجب أن تتوفر للأهداف التعليمية أدوات ومقاييس محددة، بحيث يمكن من خلالها تقييم مستوى النجاح أو الفشل في مسيرة الطلاب عند اختبار التعلم .

الوضوح: يُعتبر الوضوح أحد الأهداف الأساسية للاستراتيجية المقترحة، حيث يشير إلى مدى تحقيق المتعلمين للأهداف المحددة.

٤- **تحديد الوقت** : يؤدي الوقت عاملا مهما في العملية التعليمية ففيه يتم تحقيق هدف ما في حصة واحدة، وبعض الأهداف تحتاج إلى وقت أطول قد يستغرق اكثر من حصة أو محاضرة دراسية.

ويرى الباحث إن أي تعليم فعال و ناجح لابد أن يكون موجهاً نحو أهداف أدائية إجرائية محددة ومقبولة، ومن ثم لابد لكل تدريسي (معلم مدرس – أستاذ جامعي أن يكون عارفا وواعياً لتلك الأهداف الأدائية والتي تهدف بشكل أساسي إلى التركيز على تفكير الطلاب ومستواهم الأكاديمي ، ومن هنا تتضح أهمية وضع وكتابة الأهداف المعرفية الوجدانية – المهارية الأدائية وتحديدها تحديداً واضحاً ودقيقاً لأنها العامل المهم والحيوي وتحديدا في مجالي التربية والتعليم .

استعمال الإستراتيجية المقترحة في التدريس :

لضمان استخدام الاستراتيجية المقترحة في التدريس بشكل فعال ومفيد للطلاب، ينبغي اتباع النقاط التالية:

– التأكيد على تفعيل أساليب التدريس بشكل عملي.

– فهم خصائص المواد الدراسية والمناهج التعليمية، بالإضافة إلى طبيعة المحتوى التعليمي وطرق استخدامه في عملية التعلم.

– تحويل المحتوى التعليمي وما يحتويه من معلومات إلى معارف من خلال استخدام استراتيجيات التعلم التي تحقق الأهداف المحددة مسبقًا.

– تنظيم عملية التعلم بشكل تدريجي ومتسلسل، مما يضفي طابع الترتيب والتنظيم على المعلومات والمعارف.

– التعامل مع جميع العناصر من منظور علمي تربوي.

– تحديد وفهم العمليات التي تحدث أثناء عملية التعلم.

– تشخيص ومعالجة جميع المعوقات التي قد تعترض عمليتي التعليم والتعلم.

– إتقان المواد أو المقررات العلمية وفهم البنية المعرفية التي تحتويها.

– تعزيز التواصل داخل الفصول الدراسية بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم، مما يسهم في بناء المعرفة ومجتمع التعلم.

– تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة مثل الحب والاستطلاع، والاتجاه الإيجابي نحو التعلم، والقيم الاجتماعية، والاستقلالية في التعلم لكل من الطلاب والمعلمين.

– تعزيز المهارات الأدائية لدى الطلاب والمعلمين من خلال استراتيجيات تتيح للطلاب ممارسة هذه المهارات وتطويرها.

– المشاركة النشطة والفعالة في عمليات التعلم والتعليم.

– تطبيق المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه بشكل صحيح. (الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ : ٢٥٩).

معايير الإستراتيجية المقترحة :

إن من المسلمات التي توصلت لها نظريات علم النفس ونظريات التدريس أنه لا توجد طريقة فضلى في التدريس وعلم وفن ولكن عند اختيار إستراتيجية الجيدة لا بد أن تتميز بمعابر عديدة منها :

١– الشمولية والعموم: عند اختيار إستراتيجية التدريس الجيدة يجب أن تشمل المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي جميعها

٢– يجب أن تكون مرتبطة بأهداف التعليم والمواضيع الرئيسية.

٣–العروبة والقابلية للتطوير: إذ يمكن استعمالها من صف الآخر .

٤– يجب أن تأخذ في الاعتبار نمط التدريب ونوعه، سواء كان فردياً أو جماعياً.

٥–ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار الإمكانات المتاحة بالمؤسسات التربوية ومدى ملائمتها الإستراتيجية التدريس.

٦–مراعاتها الفروق الفردية بين الطلاب ومعالجتها (عطية ، ٢٠١٥: ٦٥).

اولاً : التصميم التجريبي:

يُعد اختيار التصميم التجريبي خطوة حيوية، حيث يمثل مخططًا وبرنامج عمل يحدد كيفية تنفيذ التجربة، بما في ذلك التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المراد دراستها وتحديد نتائج البحث. لهذا السبب، اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، الذي يتكون من مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية تتبع استراتيجية مقترحة تعتمد على التفكير المنطقي، ومجموعة ضابطة تدرس وفق الطريقة التقليدية السائدة. يُعتبر التحصيل متغيرًا تابعًا في هذا البحث، كما يتضح في الجدول (١)

جدول (١) التصميم التجريبي المعتمد بالدراسة

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1.	التجريبية	العمر الزمني(بالأشهر) الذكاء الاخفاق المعرفي	استراتيجيةمقترحة وفق التفكير المنطقي	التحصيل الاخفاق المعرفي	مقياس الاخفاق المعرفي
٢.	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

تحديد مجتمع البحث وعينته:

أ –**مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الاول متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة المديرية تربية الديوانية (المركز) في محافظة القادسية، التي تم اختيارها عشوائيا من بين التربيات التي سحبت منها المدرسة.

ب– عينة البحث: اختار الباحث عشوائيا شعبتين للصف الاول متوسط، واحدة تجريبية والأخرى ضابطة من متوسطة محمد الباقر للبنين، فضلاً عن استعداد ادارة المدرسة للتعاون مع الباحث، وتوفير مستلزمات التجربة، إذ كانت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تعرض طلابها إلى المتغير المستقل الاستراتيجية المقترحه وفق التفكير المنطقي، في تدريس مادة الاجتماعيات، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درس طلابها مادة الاجتماعيات من دون التعرض للمتغير المستقل، وقد بلغ عدد طلاب الشعبتين (٧٠) طالباً بواقع (٣٥) للمجموعة التجريبية، (٣٥) للمجموعة الضابطة وتم استبعاد خمس طلاب وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) توزيع طلاب عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	الشعبة	عدد طلبة العينة	عدد الطلبة الراسبين	عدد طلبة العينة بالصورة النهائية
التجريبية (استراتيجية مقترحة وفق التفكير المنطقي)	أ	٣٥	٣	٣٢
الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	ب	٣٥	٢	٣٣
المجموع		٧٠	٤	٦٥

تُعدُّ تكافؤ مجموعتي البحث من المتطلبات الأساسية في إجراءات البحث، حيث يجب تشكيل مجموعات متكافئة من حيث المتغيرات المرتبطة بالبحث. إذا كان الباحث يسعى لتحقيق تكافؤ إحصائي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات التي يُحتمل أن تؤثر على النتائج، فقد حصل على المعلومات اللازمة من إدارة المدرسة لكل متغير من متغيرات التكافؤ.

يهدف ذلك إلى دراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. لذلك، يُعتبر التحقق من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي أمرًا ضروريًا. وفي هذا السياق، عمل الباحث على تحديد العوامل الدخيلة التي قد تؤثر على نتائج التجربة، كما يلي.:

١–العمر الزمني محسوباً بالأشهر

٢- درجات الذكاء

٣-الاخفاق المعرفي

- تم حساب العمر الزمني للطلبة بالشهور، حيث قام الباحث بجمع المعلومات اللازمة لهذا للمتغير من سجلات المدرسة ، وأدرجت أعمارهم ، وعند تحليلها وجد الباحث أن متوسط العمر الزمني للطلاب المجموعة التجريبية (٦٩ ،١٢٩)، وبانحراف (٦٧، ٥)، ومتوسط العمر الزمني للطلبة المجموعة الضابطة ١٢٨,٥٥)، وبانحراف معياري (٦٣ ،٤٠) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٣) ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير .

درجات اختبار الذكاء

تم استخدام اختبار مان-ويتني لتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة مان-ويتني المحسوبة منخفضة. (١٢٨.٥٠٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية(١,٨٣)، ومن طريق آخر اعتمد الباحث على القيمة الإحصائية (قيمة P الاحتمالية) حداً فاصلاً للدلالة الإحصائية ، وقيمة p هي قيمة احتمالية تستعمل لتأويل مقايس الإحصاء الاستدلالي، وما إذا كان الاختلاف يوافق الصدفة أم أنه فرق ذو دلالة (Everitt &Skrondal,2010 : 304) ، وهي الصيغة المعتمدة (الافتراضية) في حساب الدلالة الإحصائية في برنامج SPSS ، وبما ان قيمة p-value الاحتمالية البالغة(٠.٧٨٥) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥) لذا نقبل فرضية العدم، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متوسط أ درجات الطلبة في اختبار الذكاء.

الاخفاق المعرفي القبلي:

كان متوسط الإخفاق المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية (١٥.٠٧)، في حين بلغ المتوسط لطلاب المجموعة الضابطة (١٦.٨٦). وعند إجراء اختبار **t** لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، أظهرت النتائج أن الفرق ليس له دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥). حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٩٠٢) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢). علاوة على ذلك، كانت قيمة **0.062) p-value)** أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يدفعنا إلى قبول فرضية العدم. وهذا يشير إلى أن مجموعتي البحث متكافئتان في متوسط درجات الطلاب في الإخفاق المعرفي.

إجراءات السلامة الداخلية (ضبط المتغيرات الدخيلة)

١- **العمليات المتعلقة بالنضج:**- إنَّ جميع الطلاب يخضعون لعوامل نمو واحدة وان التوزيع العشوائي واجراء التكافؤ للعينة قد اسهما في الحد من هذا المتغير.

٢- **المدة الزمنية:**- كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهي الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ ، إذ بدأت التجربة في يوم الثلاثاء لغاية يوم الخميس.

٣- **المادة الدراسية:** تم تحديد المادة الدراسية لمجموعتي البحث، والتي تتكون من ثلاثة فصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول متوسط. كما تم إعداد الخطط التدريسية المناسبة لكل مجموعة.

إعداد مستلزمات البحث:

تطلب البحث الحالي إعداد مجموعة من المستلزمات اللازمة لتنفيذ إجراءات البحث، ومن بين هذه المستلزمات :

أ- **تحليل المادة العلمية** : تم تحديد ثماني محاضرات من مادة الاجتماعيات المقررة لتدريسها في الصف الأول، والتي تم تدريسها خلال الفصل الدراسي الأول، والذي يتضمن ثلاثة فصول (الأول، الثاني، الثالث) من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

ب- **إعداد الخطط التدريسية** : بعد تحديد المادة التعليمية وصياغة الأهداف السلوكية، قام الباحث بتطوير خطط تدريسية يومية للمجموعة التجريبية مستندة إلى استراتيجية مقترحة تعتمد على التفكير المنطقي، في حين تم إعداد خطط للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية. بلغ عدد الأهداف المحددة (٨٠) هدفًا، تغطي مستويات التذكر والفهم والتطبيق لكل من الاستراتيجية والطريقة التقليدية .كما عُرضت خطط كلا المجموعتين على مجموعة من المحكمين لتقييم صلاحيتها. تم إجراء التعديلات اللازمة على الخطط بناءً على الملاحظات التي قدمها المحكمون، والتي تم الاتفاق عليها بنسبة ٨٠%.

ج- **الوسائل التعليمية** : وهي مجموعة الوسائل تشمل الاجهزة والمواد ، الادوات والاشياء التي يستخدمها المعلم في التعليم ، ونقل مادة التعلم للمتعلمين،استعمل الباحث الوسائل التعليمية لمجموعتي البحث بشكل متساوي وهي كل من السبورة و الاقلام الملونة ، الخرائط.

خطوات اعداد الاختبار التحصيلي:

١- **تحديد الهدف من الاختبار** -: هدف الاختبار قياس التحصيل طلاب الصف الاول متوسط للمجموعتين التجريبية والضابطة في محتوى مادة الاجتماعيات للعام الدراسي الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) للفصل الدراسي الأول المتكون من ثلاث فصول (الاول، الثاني، الثالث).

تحديد عدد الفقرات :- يتم تحديد عدد فقرات الاختبار بما يتوافق مع محتوى المادة والأهداف السلوكية ، حيث أشتمل على (٣٥) فقرة.

صياغة فقرات الاختبار :- اعد الباحث فقرات لاختبار التحصيل معتمدا في بناءه على جدول المواصفات حيث تضمن الاختبار (٣٥) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل لقياس مستويات بلوم المعرفية (معرفة ، فهم، التطبيق).

٢- **صدق الاختبار** :- ويعني أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه وللتحقق من صدق الاختبار تم اعتماد

على الصدق الظاهري : ويقصد به ان الاختبار كان مظهره يدل على انه يقيس صفة ما أو ان عنوانه

ومطابقة فقراته لهذا العنوان يقيس تلك الصفة ، قام الباحث بعرض الأختبار بصيغته الأولية والمكون من (٣٥) فقرة على مجموعة من المختصين وذلك للتأكد من صدق الأختبار، وقد بلغت نسبة

الأتفاق (٨٠%) .

اعداد الخريطة الاختبارية :

بعد تحديد الأهداف التعليمية ومكونات محتوى الاختبار، يجب تنظيمها في جدول مواصفات يهدف إلى ربط الأهداف التعليمية بمكونات المحتوى. كما يتعين تحديد عدد البنود لكل هدف مرتبط بكل عنصر من عناصر المحتوى. ويفيد جدول المواصفات في اعطاء كل هدف الوزن الذي يستحقه بنظر واقع الاختبار، وبعد تبعا لذلك أداة فعالة في تأسيس الصدق لمحتوى الاختبار، ، لذلك اعد الباحث خريطة اختبارية مشتملة موضوعات البحث والاهداف السلوكية للموضوعات ، ووفقا لمستويات بلوم الثلاثة الأولى ظمن المجال المعرفي .

جدول رقم (٣) الخارطة الاختبارية

المحتوى	عدد الصفحات	الاهمية النسبية للفصول	الاهداف السلوكية			عدد الاهداف لكل فصل	عدد فقرات الاختبار			عدد الفقرات لكل فصل
			تذكر ٥٠%	فهم ٣٠%	تطبيق%		معرفة	فهم	تطبيق	
اللفصل	١١	٢٧%	١١	٧	٤	٢٢	٥	٣	٢	١٠

الاول										
الفصل الثاني	٦	%٣٢	١٣	٨	٥	٢٦	٦	٤	٢	١٢
الفصل الثالث	١٥	%٤١	١٦	١٠	٦	٣٢	٧	٤	٢	١٣
المجموع		%١٠٠	٤٠	٢٥	١٥	٨٠	١٨	١١	٦	٣٥

٥ – **صدق المحتوى** :– وبقصد به مدى تمثيل محتوى الأختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها ، اذ يجب ان يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات الذي يتم تحديده
مسبقاً" (علام، ٢٠٠٠ : ١٩٠) .

٦ – **اعداد تعليمات الاختبار** : قام الباحث بإعداد تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات الاختبار.

٧– **إرشادات لتصحيح الاختبار**: اعد الباحث الأجوبة النوذجية للأجابة عن فقرات الأختبار .

٨– **تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية** –:– تم تطبيق الأختبار على عينة إستطلاعية تم أختيارها عشوائياً من طلاب الصف الاول في مدرسة ابن النفيس للبنين، اذ تكونت العينة من (٣٠) طالب لغرض التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار وتحديد الوقت اللازم للأجابة عن فقرات الأختبار ، وقد كان الوقت المستغرق للأجابة (٤٥) دقيقة.

٩– **التحليل الأحصائي للفقرات** –: طبق الاختبار على عينة مكونة من (٦٥) طالب لغرض التحقق من **الخصائص السايكومترية والتي تشمل** :–

أ– **صعوبة فقرات الأختبار** :– تم حساب معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية وذلك بأستخدام معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية ، وقد تراوحت قيمته (٠,٥٠ – ٠,٧٠) ، وكذلك تم حساب معامل الصعوبة للفقرات المقالية بأستخدام معادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية ، وقد تراوحت قيمته بين (٠,٥٠–٠,٦٧).

ب – **معامل تمييز الفقرات** :–الفقرات الموضوعية: بعد حساب معامل التمييز للفقرات الموضوعية، تبين أنه يتراوح بين (٠,٣١–٠,٥٥) ، إذ تُعتبر الفقرة التي يكون معامل تمييزها (٠.٢٠) أو أكثر مقبولة. (عودة ، ١٩٩٨: ٢٩٥) وهذا يشير إلى أن فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها على التمييز. لذا تم الابقاء على جميع الفقرات ولم تحذف اي منها

– **الفقرات المقالية** :– عند حساب معامل التمييز للفقرات المقالية وجد انه يتراوح بين (٠,٤٠–٠,٤٩) حيث تعد الفقرة التي معامل تمييزها (٠.٢٠) فأكثر جيدة ومقبولة .

ثبات الاختبار –: بلغ معامل الثبات للاختبار التحصيلي (٠.٧٨)، وهو يعتبر معامل ثبات جيد، حيث يُعتبر الاختبار مستقرًا إذا كانت قيمته (٠.٦٧) أو أكثر. (ملحم ، ٢٠٠٥)

بناء أداة البحث الثانية :

يتطلب البحث الحالي تطوير أداة لقياس المتغير التابع، والتي تمثلت في "اختبار الإخفاق المعرفي".وفيما يلي توضيح لإجراءات بناء هذا الاختبار:

تحديد الهدف من اختبار :

يعد تحديد الهدف من الخطوات الأساسية في اعداد هذا الاختبار ، هدفه قياس مستوى الاخفاق المعرفي لطلاب الصف الاول متوسط.

صياغة فقرات الاختبار :

راجع الباحث الدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالإخفاق المعرفي.، إذ تم صياغة (١٥) فقرة، وتم اختيار فقرات الاختبار من نوع (الاختيار من متعدد) ، اذ رأى الباحث عند صياغة الفقرات مراعات المستوى العقلي للطلاب ، والدقة اللغوية والعلمية ، وان تتناول الفقرة فكرة واحدة رئيسة ، وكذلك وضوح الفقرة بحيث لا تحتمل التأويل ، والتوازن بين البدائل كي تقلل من فرص التخمين .

تعليمات تصحيح الاختبار

أعد الباحث إجابات نموذجية لجميع الفقرات، والتي بلغ عددها (١٥) فقرة من نوع الاختبار المتعدد. كما أعد الباحث مفتاحًا للتصحيح، حيث تم منح كل فقرة من فقرات الاختبار (درجة واحدة) في حال كانت الإجابة صحيحة، و(صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة أو لم يتم الإجابة عليها.

صلاحية فقرات اختبار:

تم عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين في مجال علم النفس وطرائق تدريس لبيان مدى ملائمة الفقرات للبدائل ومدى ملائمة الفقرات لمستوى الطلاب ومدى وضوح التعليمات، إذ تم الاخذ بملاحظات الخبراء وتم تعديل عدد من الفقرات ولم يتم حذف اي فقرة وكانت نسبة اتفاق الخبراء (٨٧%)

، اذ تعد الفقرة صالحة اذا نالت موافقة (٨٠%) او اكثر من المتخصصين .

صدق اختبار: يعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لقياسه (عودة، ٢٠١٥: ٣٢)، وقد تم التحقق منه وكالاتي:

الصدق الظاهري : قدرت الصدق الظاهري من خلال التقدير الكيفي لبنود الاختبار وتمثيلها للمفهوم المراد قياسه، وأيد ذلك بحساب تقديرات المحكمين لصدق الفقرات وتمثيلها للمفهوم وأبعاده، إذ عُرض اختبار للتحكيم على عدد من المحكمين وأظهر التحكيم تمتع جميع بنود اختبار بنسبة اتفاق (٨٦%) بين المحكمين ما يدل على تمتع اختبار بدرجة مرتفعة من الصدق الظاهري، وفي ضوء الاجراءات والتعديلات السابقة اصبح اختبار جاهزا بصيغته الاولية التطبيق على " العينة الاستطلاعية الاولى" .

التطبيق الاستطلاعي الاول للمقياس : للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وملاءمة الفقرات، بالإضافة إلى تحديد الزمن اللازم للإجابة، قام الباحث بتطبيق اختبار على عينة استطلاعية أولى تضم ٣٠ طالباً من الصف الأول متوسط. بعد إجراء الاختبار، تبين أن متوسط الزمن المستغرق للإجابة تراوح بين ٥ إلى ١٥ دقيقة، حيث بلغ متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة عن فقرة الاختبار ١٥ دقيقة. ولم يتلقَ الباحث أي استفسارات من الطلاب في هذه العينة، مما يدل على أن فقرة الاختبار المتعلقة بالإخفاق المعرفي كانت واضحة.

التطبيق الاستطلاعي الثاني : قام الباحث بتطبيق اختبار على عدد من الطلبة بلغ عددهم (٦٥) طالب من طلبة الصف الاول متوسط، وبعد اتمام تصحيح اجابات الطلبة قام الباحث بترتيب الدرجات الى مجموعتين عليا ودنيا بترتيب تنازلي ولكل مجموعة نسبة (٢٧%)، لإيجاد "معامل الصعوبة ن وتمييز الفقرات وفعالية البدائل" لكل فقرات اختبار الاخفاق المعرفي .

"التحليل الاحصائي لاختبار الاخفاق المعرفي

معامل الصعوبة

طبق الباحث معامل الصعوبة على الفقرات وكانت النتائج بعدم الغاء اي فقرة من الفقرات، إذ تراوح معامل بين (٠,٣٢١-٠,٥٤٤)، وهي جيدة.

معامل تمييز الفقرات : اظهرت نتائج معامل التميز لفقرات الاخفاق (٠,٣١٠-٠,٦٥٥)،إذ لم تلغى اي فقرة، وان قيمة معامل التمييز التي تساوي او تزيد عن (٠,٣٠) تكون مقبولة (الهويدي ، ٢٠١٥ : ١١٩).

فعالية البدائل للفقرات ::تم تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة على جميع فقرات الاختبار، نظرًا لطبيعة الفقرات الموضوعية. وأظهرت النتائج أن معاملات فعالية البدائل الخاطئة كانت فعالة.

صدق البناء :تم التحقق من صدق البناء من خلال تقييم الاتساق الداخلي والقدرة التمييزية لفقرات اختبار الإخفاق المعرفي.

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الإجمالية للاختبار: تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجات الاختبار الكلي، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائيًا، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٣٣ – ٠.٦٢٢). وهذا يعد مؤشرًا جيدًا على صدق بناء اختبار الإخفاق المعرفي.

ثبات اختبار : استعمل الباحث لاستخراج الثبات معادلة (كيودر ريتشارد – ٢٠)، اذ تم تطبيق اختبار على العينة الاستطلاعية الثانية البالغة (٦٥) طالب اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) ، وهذا يدل على ان اختبار يحظى بدرجة جيدة من معامل الثبات .

تطبيق اختبار الاخفاق المعرفي : قام الباحث بتنفيذ الاختبار بصيغته النهائية على طلاب الصف الأول متوسط بهدف تحقيق التكافؤ. وبعد فترة زمنية، اذ تم تطبيق الاختبار على " مجموعتي البحث ".

الوسائل الاحصائية : اعتمد الباحث في هذا البحث على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج التالية:

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: تم استخدامه للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات مثل العمر، الذكاء، والإخفاق المعرفي، بالإضافة إلى اختبار فرضية البحث.

- استخدم برنامج "Microsoft Office Excel 2010 " لاستخراج ما يلي:

- معامل صعوبة وسهولة الفقرة الموضوعية: تم استخدامه لتحديد سهولة وصعوبة الفقرات في اختبار الإخفاق المعرفي.

- الصعوبة = ١ – معامل السهولة.

- معادلة تمييز الفقرات الموضوعية: استخدمت لتحديد تمييز الفقرات في اختبار الإخفاق المعرفي.

- معامل ارتباط بوينت بايسريال:

استخدم للتحقق من الاتساق الداخلي للاختبار، أي حساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار الإخفاق المعرفي، وكذلك حساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية التي تنتمي إليها في اختبار الإخفاق المعرفي.

رابعاً: معادلة كيودر – ريتشاردسون ٢٠:

استخدمت لحساب معامل ثبات اختبار الإخفاق المعرفي.

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق الاستراتيجية المقترحة للتفكير المنطقي، وبين درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

جدول (٤) الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٥	٣٤,٠٤	٤,٠٧	٦٨	٩,٢٥	٢	دالة
الضابطة	٣٥	٢٣,٤٦	٤,٩١				

من جدول رقم (٤) تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل لمادة الاجتماعيات، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية. للتحقق من صحة هذه الفرضية، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل.. حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية (٣٤.٠٤) مع انحراف معياري قدره (٤.٠٧)، بينما كان المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة (٢٣.٤٦) مع انحراف معياري قدره (٤.٩١). ولتحديد دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٩.٢٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (٢) عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥). بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاعتماد على القيمة الإحصائية (قيمة **P**) كحد فاصل للدلالة الإحصائية، حيث تُستخدم هذه القيمة لتفسير مقاييس الإحصاء الاستدلالي، وتحديد ما إذا كان الاختلاف يعكس صدقاً أو أنه فرق ذو دلالة. (Everitt &Skrondal،2010: 304)

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يستخدمون استراتيجية التفكير المنطقي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يتلقون التعليم بالطريقة التقليدية، في اختبار الإخفاق المعرفي. وللتحقق من هذه الفرضية، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي، ثم استخدم اختبار "ت" (t-test) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥) يوضح القيم التائية المحسوبة والجدولية، بالإضافة إلى المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في المجموعتين.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥٢	٣.٦٧٨	٠.٩٥٤	٦٨	٣,٦٧٢	٢	دالة
الضابطة	٥٢	٤.٥٢٢	٠.٩٧٤				

يتبين من الجدول أعلاه ما يلي: ان القيمة التائية المحسوبة للمجموعة التجريبية (٣,٦٧٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨). وهذا يعني أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق الاستراتيجية المقترحة (التفكير المنطقي) والمجموعة الضابطة التي تتبع الطريقة التقليدية في مقياس الإخفاق المعرفي، لصالح المجموعة التجريبية.

حجم الأثر باستخدام مربع إيتا:(n^2)

استخدم الباحث معادلة مربع إيتا (n^2) للتحقق من أن الفروق الناتجة تعود إلى المتغير المستقل في البحث. يُمكن حساب حجم الأثر من خلال قسمة مربع القيمة التائية المحسوبة على مجموع مربع القيمة التائية المحسوبة ودرجة الحرية. تساعد معرفة حجم التأثير في تحديد مدى تأثير الاستراتيجية. بعد حساب قيمة مربع إيتا، يتم مقارنتها بالمعايير المحددة في الجدول (٦).

جدول (٦) المعايير المستخدمة لتحديد حجم التأثير

الطريقة المستعملة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
N^2	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,١٤
D	٠,١	٠,٤	٠,٨

تم حساب قيمة مربع إيتا (n^2) ومن ثم تم حساب قيمة (D) التي تعكس حجم تأثير الاستراتيجية على متغير الإخفاق المعرفي. يوضح الجدول (٧) قيمتي (n^2 و D) ومدى التأثير.

جدول (٧) يوضح قيمة (n2, D) ومدى تأثير الاستراتيجية.

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة T	قيمة n^2	قيمة D	حجم التأثير
الاستراتيجية المقترحة التفكير المنطقي	الاخفاق المعرفي	١٠,٥٣٦	٠,٥٩	١,٠٦٤	كبير

يتبين من الجدول (٧) أن هناك تأثيرًا واضحًا لاستراتيجية التفكير المنطقي على الإخفاق المعرفي لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث كان حجم التأثير كبيرًا نظرًا لأن قيمة (D) تجاوزت المعيار المعتمد.

مناقشة وتفسير النتائج:- تظهر نتائج البحث التي توصل إليها الباحث أن الاستراتيجية المقترحة لتعزيز التفكير المنطقي تؤثر بشكل إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول متوسط. ويعزو الباحث ذلك إلى عدة أسباب، منها:

أن الاستراتيجية المقترحة شجعت الطلاب على التفكير بشكل صحيح، مما ساهم في تحويلهم من حالة الاستقبال المباشر للمعلومات إلى باحثين عنها بأنفسهم. وقد جعلت هذه الاستراتيجية الطالب محور العملية التعليمية، على عكس الطريقة التقليدية التي يكون فيها الطلاب مجرد متلقين للمعلومات، حيث يقتصر دورهم على الحفظ والاستظهار دون التفكير واستخدام قدراتهم العقلية.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية : -

١- أدى عرض محتوى الدرس وفقًا للاستراتيجية المقترحة للتفكير المنطقي إلى خفض الاخفاق المعرفي

٢- أظهرت النتائج أن الطريقة المعتادة في التدريب لم تؤد إلى معالجة الاخفاق المعرفي لدى المجموعة الضابطة من الطلاب ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن المتدربين في هذه الطريقة يؤدون دورا محوريا في عملية التدريس، وأن وضع الطلاب هو وضع المتلقين للمعلومات والحفظ، دون إعطائهم الفرصة لطرح الأسئلة والمشاركة لزيادة المعلومات وتخفيف الاخفاق المعرفي .

الاستنتاجات:-

١- أصبح الطلاب، من خلال اتباع خطوات الاستراتيجية المقترحة للتفكير المنطقي، محوراً أساسياً في العملية التعليمية، مما ساهم بشكل كبير في تقليل معدلات الإخفاق المعرفي لديهم.

٢-الاستراتيجية المقترحة للتفكير المنطقي لها اثر مهم وهذا ما يدعو إلى أهمية توظيفها في تدرس مادة الاجتماعيات للصف الاول متوسط.

يسهم التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة للتفكير المنطقي في تحفيز الطلاب وزيادة نشاطهم في طرح التساؤلات والمشاركة الفعّالة في عملية التعلم، مما يعكس تعزيزًا داخليًا يدفعهم نحو المزيد من التعلم.

تضع الاستراتيجية المقترحة المبنية وفقا للتفكير المنطقي الطالب في مركز عملية التعلم، مما يتطلب منه الانتباه والمتابعة واستنتاج الأسباب، بجانب التفكير الإيجابي لإيجاد إجابات صحيحة ودقيقة للمشكلات المطروحة.

التوصيات: بناءً على نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:

١ – تعريف المدرسين بالاستراتيجية المقترحة للتفكير المنطقي في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط لدورها الايجابي في تنمية الميل نحو هذه المادة.

٢ – توجيه جهود المدرسين لربط المواد الدراسية بالأنشطة التي تثير اهتمام المتعلمين، ودمج المناهج الدراسية مع استراتيجيات تعليمية مصممة خصيصاً لتعزيز قدرة المتعلم على التفاعل مع المادة.

المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

١ – دراسة تأثير الاستراتيجية المقترحة للتفكير المنطقي على متغيرات تابعة أخرى، مثل الثقة بالنفس، والتفكير عالي الرتبة، وعادات العقل.

٢ – أجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الجامعية والابتدائية. والإعدادية.

المصادر العربية والاجنبية:

- ابو جادو، صالح محمد على (٢٠٠٠): **علم النفس التربوي**، ط٧، دار المسيرة، عمان.
- بياجة، جان (١٩٨٦): **التطور الفعلي لدى الطفل** ، ترجمة سمير علي ، بغداد ، دار ثقافة الاطفال.
- التكريتي، ايمان صدام (٢٠١١): **التفكير المنطقي وعلاقته بالدافع المعرفي وحل المشكلات عند الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في الثانوية**، رسالة ماجستير.
- تميم ، رضوى كمال محي الدين (٢٠١٣) : **استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس التربية الموسيقية باستخدام الة العود كأداة تربوية** ، دار العلم والإيمان ، بغداد ، العراق.
- الخالدي ، اديب محمد (٢٠٠٨): **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي** ، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- خرارزة صالح عمر، واخرون (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية زيجلر للأمواج ..
- الخزاعلة، محمد سلمان، واخرون (٢٠١١): **طرائق تدريس الفعال**، دار صفاء، عمان.
- ربيع ، هادي مشعان (٢٠٠٨): **علم النفس التربوي** ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ريان (٢٠١٦): **استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التوليدى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ع١٧، ج ٢.
- زائر ، سعد علي، واخرون (٢٠١٤): **طرائق التدريس العامة**، دار صفاء، عمان.

•الزبيدي، ساهر حسن علو (٢٠١٦): **فاعلية استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير التوليدي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي بالعراق.** رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

•زكريا ، فؤاد (١٩٩٠) : **التفكير العلمي** ، عالم المعرفة

•الزهيري، محسن صالح (٢٠١٦): **السلوك الفوضوي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ، العراق : مجلة الآداب ، (١١٦) : ٥٨٥.

•السرور، ناديا هايل (١٩٩٨): **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، عمان، دار الفكر للطباعة.

•سويدان ، سعاد حمدي ، والزهيري ، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٧): **اتجاهات حديثة في التدريس في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي** ، دار الابتكار ، عمان ، الأردن.

•صالح ، قاسم حسين (١٩٨٢): **سيكولوجية إدراك الشكل واللون** ، بغداد : دار الرشيد للنشر

•عباس،حسام حميد (٢٠١٧): **التسويف الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق : كلية التربية جامعة القادسية .

•عبد الهادي ، نبيل يوسف شاهين (١٩٩٠): **تطور التفكير عند الطفل**، عمان ، ط٢ الناشر ، مركز غنيم للتصميم ، والطباعة.

•العبيدي ، غانم سعيد ، والجبوري ، حنان عيسى ، (١٩٧٠): **القياس والتقويم في التربية والتعليم** ،مطبعة شفيق ، بغداد ، العراق .

•العزاوي، نشوة محمد (٢٠١٣): **استخدام المدخل التفاوضي تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير المنطقى والميل الى المادة لدى تلامين المرحلة الاعدادية**، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (٤٨).

•عطية، محسن علي (٢٠١٥): **البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة**، الدار المنهجية، عمان.

•علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي: اساسياته وتطبيقياته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر، للطباعة والنشر.

•عودة، احمد (٢٠٠٥): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الامل للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

•غبيسي، محمد عبد المقصود (٢٠٠١): **تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده التعليمي الكويت**، مكتبة الفلاح

•الفريجي ، عبد الكريم خشن (٢٠٠٩) : **الحكم الخلقي وعلاقته بالتفكير المنطقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية للأعمار (١٤-١٦-١٨)** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الرشد.

•قطامي، نايفة (٢٠٠٤): **تعميم التفكير للمرحلة الأساسية**، دار الفكر، ط2 ، عمان.

•اللقاني ، احمد حسين (١٩٧٩): **المواد الاجتماعية وتنمية التفكير**، القاهرة: عالم الكتب. محرم، هبة عبد الحميد محمد (٢٠١٨): **فعالية استراتيجية سكامبر SCAMBER في تنمية التفكير التوليدي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد – كلية التربية٠

•مقحم، إبراهيم بن مقحم، ابو مغنم كرامي بدوي (٢٠١٤): **أثر توظيف بعض استراتيجيات التدريس الفارقي في تعليم الجغرافيا في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي**." مجلة تربويات الدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، العدد (٥٨)، مارس .

•النعيمي مهند محمد (٢٠٠٩): **تأثير الإخفاقات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، بحوث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر ، (١)، سوريا : كليةالتربية جامعة دمشق.

•الهويدي، زيد(٢٠١٥م): **مهارات التدريس الفعال**، ط ١، العين، دار الكتاب الجامعي.

•اليماني ، عبد الكريم علي ، وعسكر ، علي صاحب (٢٠١٠): **طرائق التدريس العامة** ، دار زمزم ، عمان ، الأردن.

•Abu Jado, Saleh Mohammed Ali (2000): Educational Psychology, 7th ed., Dar Al-Masirah, Amman.

•Biaja, Jean (1986): Actual development in children, translated by Samir Ali, Baghdad, Dar Thaqafah Al-Atfal.

•Al-Takriti, Iman Saddam (2011): Logical thinking and its relationship to cognitive motivation and problem solving among gifted and non-gifted students in high school, Master's thesis.

•Tamim, Radwa Kamal Muhyiddin (2013): Metacognitive strategies in teaching music education using the oud as an educational tool, Dar Al-Ilm Wal-Iman, Baghdad, Iraq.

•Al-Khalidi, Adeeb Mohammed (2008): Psychology of individual differences and mental superiority, Amman, Dar Wael for Publishing and Distribution.

•Kharaza Saleh Omar, et al. (2016): The effectiveness of a proposed strategy based on Ziegler's wave theory..

•Al-Khaza'leh, Mohammed Salman, et al. (2011): Effective teaching methods, Dar Safa, Amman.

•Rabi', Hadi Mishaan (2008): Educational Psychology, Amman, Arab Community Library for Publishing and Distribution.

•Ryan (2016): Using the Six Thinking Hats Method in Teaching Geography to Develop Cognitive Achievement and Generative Thinking Skills among Preparatory School Students, Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University - Girls' College of Arts, Sciences and Education, Issue 17, Vol. 2.

•Zaer, Saad Ali, et al. (2014): General Teaching Methods, Dar Safa, Amman.

•Al-Zubaidi, Saher Hassan Alo (2016): The effectiveness of the blended learning strategy in developing generative thinking skills and achievement in geography for fifth-grade preparatory school students in Iraq. PhD thesis, Faculty of Education, Mansoura University.

•Zakaria, Fouad (1990): Scientific Thinking, The World of Knowledge

•Al-Zuhairi, Mohsen Saleh (2016): Chaotic Behavior and Its Relation to Cognitive Failure among Preparatory School Students, Iraq: Journal of Arts, (116): 585.

•Al-Surur, Nadia Hail (1998): Introduction to the Education of the Distinguished and Talented, Amman, Dar Al-Fikr for Printing.

•Suwaidan, Suad Hamdi, and Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim Mohsen (2017): Modern Trends in Teaching in Light of Scientific and Technological Development, Dar Al-Ibtikar, Amman, Jordan.
•Saleh, Qasim Hussein (1982): Psychology of Perception of Shape and Color, Baghdad: Dar Al-Rasheed for Publishing
•Abbas, Hussam Hamid (2017): Academic Procrastination and Its Relation to Cognitive Failure among Preparatory School Students, Unpublished Master's Thesis, Iraq: College of Education, University of Al-Qadisiyah.
•Abdul Hadi, Nabil Yousef Shaheen (1990): The development of thinking in children, Amman, 2nd edition, publisher, Ghanem Center for Design and Printing.
•Al-Ubaidi, Ghanem Saeed, and Al-Jabouri, Hanan Issa, (1970): Measurement and Evaluation in Education, Shafiq Press, Baghdad, Iraq.
•Al-Azzawi, Nashwa Muhammad (2013): Using the Negotiation Approach in Teaching History to Develop Some Logical Thinking Skills and Inclination to the Subject among Intermediate School Students, Journal of the Tardouba Association for Social Studies, Volume (48.(
•Atiya, Mohsen Ali (2015): Constructivism and its Applications as Modern Teaching Strategies, Dar Al-Manhajiyya, Amman.
•Alam, Salah Al-Din Mahmoud (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Basics, Applications and Contemporary Directions, Dar Al-Fikr, for Printing and Publishing.
•Awda, Ahmed (2005): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Amal for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
•Ghabisi, Muhammad Abdul Maqsood (2001): Teaching Social Studies, its Planning, Implementation and Evaluation of its Educational Return, Kuwait, Al-Falah Library
•Al-Furaiji, Abdul Karim Khashen (2009): Moral Judgment and its Relationship to Logical Thinking among Intermediate School Students, Ages (14-16-18), (Unpublished Doctoral Dissertation), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.
•Qatami, Nayfeh (2004): Generalizing Thinking for the Basic Stage, Dar Al-Fikr, 2nd ed., Amman.
•Al-Laqani, Ahmad Hussein (1979): Social Studies and the Development of Thinking, Cairo: Alam Al-Kutub. Moharam, Heba Abdel Hamid Mohamed (2018): The effectiveness of SCAMBER strategy in developing generative thinking in physics among secondary school students, Journal of the Faculty of Education, Port Said University - Faculty of Education.
•Moqham, Ibrahim bin Moqham, Abu Maghnim Karami Badawi (2014): The effect of employing some differential teaching strategies in teaching geography on achievement and developing divergent thinking skills among first-year secondary school students. Journal of Social Studies Education, Ain Shams University, Issue (58), March.
•Al-Naimi, Muhand Muhammad (2009): The effect of cognitive failures and hemispheric dominance of the brain on solving verbal analogies among primary school students, Research of the conference Towards better investment of educational and psychological sciences in light of the challenges of the era, (1), Syria: Faculty of Education, Damascus University.

•Al-Huwaidi, Zaid (2015): Effective teaching skills, 1st ed., Al-Ain, Dar Al-Kitab Al-Jami.
•Al-Yamani, Abdul Karim Ali, and Askar, Ali Sahib (2010): General Teaching Methods, Dar Zamzam, Amman, Jordan.
•Lavie, N., Hirst, A., Defockert, J.W. & Viding, E. (2004): **Load theory of selective attention and cognitive control**, Journal of Experimental Psychology: General, 133 (3).
•Reason, J. (1988): **Stress and cognitive failure, In Fisher, S. & Reason, J. (Eds.), Handbook of life stress**, cognition and health.
•England Oxford: John Wiley & Sons Stefan(1999**) :cognitive theory k, Ree application** ,m, (4)beo University France Stemberg،
•Kendall & Brawell (1993): **cognitive behavior therapy for impulsive chi learn,** New York
•Behrmann, M., Zemel, R.S., Mazer, M.C. (1998): **Object-based attention and occlusion: evidence from normal participants and a computational model**, Journal of Experimental Psychology, Human Perception and Performance, 24 (4).
•Daniel, M. & Jessica, L. (2005): **Cognitive failure in every life**, New York: Guilford Press.

اختبار الاخفاق المعرفي

عزيزي الطالب، تحية طيبة وبعد:

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس مشاعرك تجاه نفسك وتجاه الآخرين. نرجو منك قراءة كل فقرة واختيار البديل الذي تشعر أنه ينطبق عليك أكثر من غيره، وذلك بوضع علامة (–) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تختاره. نود أن نؤكد أن إجاباتك ستكون سرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. لا حاجة لذكر اسمك، ونأمل منك التعاون في الإجابة على جميع الفقرات دون ترك أي منها.

مع فائق الشكر والإمتنان

ت	الفقرات	تنطبق على دائماً	تنطبق على كثيراً	تنطبق على احياناً	تنطبق على نادراً	لاتنطبق على ابداً
١	يتجنب زملائي مشاركتي في الأعمال الصفية					
٢	عندما تواجهني مشكلة ما أصاب بالإحباط لأنني لا أستطيع حلها					
٣	تفاعلي مع الأشياء التي تحيط بي ضعيف					
٤	لا أحظى باهتمام الآخرين حتى ولو قدمت أداءجيدا في المدرسة					
٥	أتعب بسرعة وأفقد طاقتي عند القيام بأي عمل					
٦	أختار غالبا المهمات السهلة لأجيب عليها					

٧	يستحيل النجاح بدون مساعدة الآخرين					
٨	النجاح نصيب فئة معينة من الناس والفشل نصيب فئة أخرى					
٩	فشلي في التقرب من اساتذتي يؤثر على علاقتي بزملائي					
١٠	أعتقد أن النجاح في هذه الحياة يعتمد على الحظ أكثر من اعتماده على القدرة الحقيقة للفرد					
١١	نظر إلى نفسي بأنني غير قادر على التأثير على زملائي					
١٢	اعتقد أن مستقبلي ما هو إلا مجازفة ولا دخل لي فيه					
١٣	اشعر في معظم أمور حياتي أن بذل الجهد ليس مهما في إحراز النجاح المعرفي					
١٤	اعتقد أن احتمالية تفوقي محدودة مهما بذلت من جهد					
١٥	فشلي في معظم أموري الشخصية يؤدي حتما إلى فشلي في المستقبل					